تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي

ضياء الدين حسني[١]– أسامة حبريل أحمد[٢]– الشيماء بدر عامر[٣]
أحمد موسى رمضان[٤]
١) وزارة التربية والتعليم ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٤) الاتحاد العام لطلاب مدارس مصر بوزارة التربية والتعليم

المستخلص

هدف البحث الحالي لوضع تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي ولتحقيق هدف الدراسة تم الرجوع والاستعانة بالعديد من المراجع والكتب والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والاطلاع على أدواته البحثية. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي والمنهج تجريبي، واستخدام مجموعة تجريبية واحدة وقام الباحثون بإعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية وإعداد التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية، كان عبارة عن ثلاث أنشطة رئيسية يتخللها مجموعة أنشطة فرعية تم تطبيقه لمدة شهر علي مجموعة البحث، كما تم إعداد مقياس مواطنة بيئية يتكون من ثلاث أبعاد (المسئولية البيئية، العدالة البيئية، العمل التعاوني البيئي) كان الهدف منه الوقوف على مدى فاعلية التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي، وتم التأكد من الصدق والثبات لأدوات البحث، وتم تطبيق المقياس قبلي وبعدي علي مجموعة البحث المكونة من (٣٥) طالب وطالبة و(١٥) فرد من أفراد المجتمع المحلي.

وانتهى البحث بعدد من النتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية بإبعاده لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات بعض فئات المجتمع المحلي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس المواطنة البيئية بإبعاده لصالح القياس البعدي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد أوصى البحث بتطبيق التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية كي يساهم في تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الاتحادات الطلابية، المواطنة البيئية، المرحلة الثانوية، المجتمع المحلي.

المقدمة

يعد العنصر البشري من أهم العناصر لأحداث تقدم الأمم ورقيها وكذلك تحقيق التنمية الشاملة، ولذا يقاس تقدم الأمم بكيفية إعداد العنصر البشري، وكيفية استثماره الاستثمار الأمثل في تنمية المجتمع عامه، وبما إن المشكلات البيئية نتاج لتفاعل الإنسان مع البيئة كما أن سلوك الإنسان هو الذي يستنفد الموارد البيئية ويستخدمها استخدام غير رشيد، ويبتكر التكنولوجيا التي تضر بها، ومن ثم يسبب الضرر لنفسه وبالتالي فإن الجهود التي تستهدف حماية البيئة تؤكد على أهمية تعديل السلوك الإنساني.

وقد أقلقت الأوضاع البيئية المتردية التي يعيشها العالم اليوم المهتمين بشئون البيئة لما لها من مردود سلبي على حاضر ومستقبل الكائنات الحية، هذا فضلاً عن كونها عائقاً في طريق التنمية التي ينشدها أي مجتمع فهرعوا إلى تأسيس الهيئات والجمعيات وعقد المؤتمرات وإصدار التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة.

وعلى الرغم من أهمية هذه القوانين والتشريعات في صيانة البيئة وحمايتها، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها ما لم يتم توعية المواطنين بحقوقهم ومسئولياتهم المتعلقة بالبيئة وإحساسهم بأهمية انتمائهم لها واحترامهم للقوانين المنظمة للتعامل بالبيئة معها والشعور بمشاكلها والإسهام الإيجابي في حلها، وهو ما يعرف بالمواطنة البيئية.
(Simon, 2005: p. 46)

وتهدف المواطنة البيئية إلي إكساب المواطنين المهارات والسلوكيات التي تسهم في الإصلاح البيئي وإعادة التوازن للنظام البيئي الطبيعي الذي أصابه الخلل أما لجهل الإنسان

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بموقعه ضمن هذا النظام وأما لنظرته الأنانية في التعامل مع الموارد الطبيعية، وأقامته للمشاريع الربحية المختلفة، إن لتحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة من خلال تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدي المواطنين، وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة، ولعله من الضروري أيضا أن يكتسب المواطنين المهارات والآليات السليمة والمفيدة والصحيحة التي تسهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة. (حسانين، ٢٠١٥، ١٠٢)

وأن أنشطة الاتحادات الطلابية لها دورها الإيجابي في نشر الوعي القومي بين الطلاب وتدعيم التعاون والأخوة بين الطلاب وإنجاز بعض المشروعات العامة علي المستوي المحلي والإقليمي والقومي هذا بالإضافة إلي توجيه الحياة الطلابية وتنظيم جهودها للمشاركة في خدمة المجتمع، لذلك يجب أن يكون علي كل عضو في الاتحاد أن يكون مدركاً لمسئولياته وحدودها حيث يساعده الأخصائي الاجتماعي علي إدراك هذه الجوانب من خلال قيامة بدور الموجه والخبير والمرشد والمساعد والممكن. (مغازي ٢٠٠٨، ٣٩٦)

ومن ذلك المنطلق يعمل البحث علي الربط بين أنشطة الاتحادات الطلابية والمواطنة البيئية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالية في وجود قصور وتدني لمستوي المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوي وبعض فئات المجتمع المحلي، ووفق لبعض البحوث السابقة التي إجراها الباحثون بتطبيق مقياس المواطنة البيئية، التي أثبتت وجود قصور وتدني مستويات المواطنة البيئية لدي الطلاب وفئات المجتمع المحلي، وذلك الدراسات أوصت بتنمية المواطنة البيئية لدي الطلاب وبعض فئات المجتمع، مثل دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) هدف الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي وهو "معرفة متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدي التلاميذ المرحلة الابتدائية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بمحافظة أسيوط من منظور تنظيم المجتمع، دراسة (عبد العال، ٢٠١٧) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، دراسة (أبا حسين، ٢٠٠٦) وقد أوصت الدراسة علي وضع خطة للنهوض بمفاهيم المواطنة البيئية تتألف من أهداف وبرامج ومؤشرات تقويم الفاعلية، وذلك لكل من فئة متخذ القرار والمواطنين وجمعيات المجتمع المبني بشكل عام واقترحت الخطوات التي يتوجب القيام بها لتحقيق ذلك، دراسة (الحسيني، ٢٠١٠) التي أوضحت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك من خلال إعداد تصور لتطوير منظومة الأعلام المدرسي.

كما قام الباحثون بأجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (٢٠) طالب وبعد ذلك إجراء بعض التعديلات علي الدراسة الاستطلاعية لتتناسب مع مجموعة من أولياء الأمور الطلبة، وبلغ عدد (١٠) أفرد، حيث طبق عليهم استبيان مدى إلمام الطلبة وبعض أولياء الأمور بالقضايا والمشكلات البيئية وقد أوضحت من نتائج الدراسة أن هناك ضعف في إلمام الطلاب وأولياء الأمور بالقضايا والمشكلات البيئية ومدى وعيهم بالمواطنة البيئية، حيث لم تتعدى نسبة تنمية المواطنة البيئية لدي الطلبة٢٠% ولدي أولياء الأمور ٢٥%.

وأيضاً من خلال عمل الباحثون بمقابلات ومناقشة مع بعض أولياء الأمور والطلبة، ولوحظ تدني مستوى المواطنة البيئية لديهم وعدم معرفتهم بالمسئوليات البيئية وحقوقهم وواجباتهم نحو البيئة.

وفي ضوء ما تقدم اتضحت مشكلة البحث في حاجة الطلاب وأولياء الأمور كممثلين للمجتمع المحلي لتنمية المواطنة البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أسئلة البحث

للتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية لتنميه المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الأتية:

١. ما أبعاد المواطنة البيئية التي ينبغي تنميتها لطلاب الاتحادات الطلابية وبعض فئات المجتمع المحلي؟
٢. إلي أي مدي تتناول أنشطة الاتحادات الطلابية أبعاد المواطنة البيئية؟
٣. ما التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية لتنميه المواطنة البيئية؟
٤. ما فاعلية التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية علي تنميه المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
٥. ما فاعلية التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية علي تنميه المواطنة البيئية لدي بعض فئات المجتمع المحلي؟

أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: فائدة نظرية: أن هذا البحث يقدم قائمة بأبعاد المواطنة البيئية. كما يقدم أداة لقياس للمواطنة البيئية قد يفيد الباحثين في مجالات عديدة. كما يقدم تصور مقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية.

ثانياً: فائدة عملية: بالنسبة لاستفادة الباحثين: يمكن لهذا البحث فتح الطريق أمام دراسات أخرى في مجال أنشطه الاتحادات الطلابية في تنمية المواطنة البيئية، كما أن البحث يقدم أدوات بحثية يمكن للباحثين في المجال الاستفادة منه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بالنسبة لمخططي ومطوري الأنشطة: يقدم هذا البحث لمخططي ومطوري الأنشطة تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

بالنسبة لمعلمي ومشرفي الأنشطة: ربما تلفت هذا البحث أنظار العاملين في حقل التربية والتعليم إلي ضرورة السعي لتنمية المواطنة البيئية، أهمية أنشطة الاتحادات الطلابية والدور الذي تؤديه في إكساب الطلاب القيم والمهارات البيئية التي تمكنهم من تحمل المسئولية البيئية تجاه بيئتهم.

بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث): يساعد هذه البحث على رفع مستوى المواطنة البيئية لدى الطلاب وإكساب الطلاب أبعاد المواطنة البيئية كالمسئولية البيئية والعدالة البيئية والعمل التعاوني البيئي التي تمكنهم من تحمل المسئولية البيئية تجاه بيئتهم، حيث أن المرحلة الثانوية تتميز بخصائص تختلف كثيراً عن مراحل الدارسة الأخرى، وذلك لأدراكم بصورة اسرع ومظاهر النمو السريع التي تستلزم قدراُ من الأنشطة التي تساعدهم في امتصاص الفائض من طاقتهم وتحررهم من الروتين وتحول طاقتهم السالبة إلي طاقة إيجابيه والتعرف علي حقوقهم وواجبات نحو البيئة وأخلاقيات العمل التعاوني البيئي.

بالنسبة لبعض فئات المجتمع المحلي (مجموعة البحث) رفع مستوى المواطنة البيئية لدى بعض فئات المجتمع المحلي وأبعاد المواطنة البيئية من المسئولية البيئية والعدالة البيئية والعمل التعاوني البيئي.

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى:

١. تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٢. تنمية المواطنة البيئية لدي بعض فئات المجتمع المحلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض البحث

١. يوجد فرق ذو داله إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث "طلاب المرحلة الثانوية" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المواطنة البيئية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق ذو داله إحصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث "فئات المجتمع المحلي" في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المواطنة البيئية ككل ولأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

المواطنة البيئية: هي أسلوب للحياة تفرضه الواجبات البيئية التي تربط بين البشر في مختلف جهات العالم، وما يتصل بحمايتها وحسن استغلال مواردها بطريقة مستدامة بداء من بيئة الأسرة والمجتمع المحلي وانتهاء بحماية بيئة وصحة كوكب الأرض، والاهتمام بقضايا جميع البشر حاضرا ومستقبلا. (خليف، ٢٠١٧، ١٣)

أنشطة الاتحادات الطلابية: هي تلك الأنشطة التي يمارسها طلاب من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية ويكون الاتحاد مسئولا عنها وتقوم بتوفير هذه الأنشطة واللجان المختلفة الفنية والثقافية والرياضية والاجتماعية والجوالة والخدمة والعامة والأسر. (السيد، ٢٠١٣، ٩)

الاتحادات الطلابية: هي تنظيمات تربوية ديمقراطية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسه في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل علي تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف. (قرار وزاري رقم ٦٢ لسنه ٢٠١٣، الماده١)

تنمية المجتمع المحلي: مفهوم حديث الظهور ظهر بعد الحرب العالمية الثانية ويقصد به عملية اجتماعيه تمكن أفراد المجتمع في أن يصبحوا اكثر قدرة وكفاءة على مواجهة متطلبات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المعيشة والتغلب على أوضاعهم غير الملائمة وهذه العملية تحتاج لمساعده التكنولوجية من الحكومة والمنظمات. (قدومي، ٢٠٠٨، ٢١)

الدراسات السابقة

دراسة (أبا حسين، ٢٠٠٦): استعرضت هذه الدراسة المؤشرات التي تعكس مدى سعى متخذ القرار (الحكومات) إلى بناء المواطن بيئيا، ثم تبيان المؤشرات التي توضح المواطنة البيئية للأفراد تجاه موضوعات (الوهابك) (WEHABC) وتلك التي تبين دور جمعيات المجتمع المدني في تفعيل مفهوم المواطنة البيئية، كما قامت الدراسة بوضع خطة للنهوض بمفاهيم المواطنة البيئية تتألف من هداف وبرامج ومؤشرات تقويم الفاعلية، وذلك لكل من فئة متخذ القرار و المواطنين وجمعيات المجتمع المبني بشكل عام واقترحت الخطوات التي يتوجب القيام بها لتحقيق ذلك.

دراسة (الحسيني، ٢٠١٠): هدفت الدراسة إلي تنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال أعداد تصور لتطوير منظومة العالم المدرسي، وقد اشتملت أدوات الدراسة علي مقياس لقياس مستوي المواطنة البيئية لدي التلاميذ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج شبة التجريبي.

دراسة (فداوي، ٢٠١١): هدف البحث إلي تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة للطلبة لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق مقياس المواطنة البيئية عليهم وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاوني علي المجموعة التجريبية.

دراسة (عبد العال، ٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية ما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات الجنس والكلية (نظرية ـ عملية) والدرجة العلمية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد) العدالة البيئية ـ الحقوق البيئية ـ المسئولية البيئية ـ

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المشاركة في اتخاذ القرار البيئي) وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها وطبقت على عينة قوامها (٢٦٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الحقوق البيئية وعكس درجة تصور كبيره جدا، يليه بعدى المسئولية البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي وعكس كذلك درجة تصور كبيره وأخيرا بٌعد العدالة البيئية وعكس درجة تصور متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغيري الكلية والدرجة العلمية.

دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨): هدف الدراسة لتحقيق الهدف الرئيسي وهو "معرفة متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدي التلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط من منظور تنظيم المجتمع وتم تطبيق الدراسة على (٢٠٥) طالب بالمرحلة الابتدائية وتوصل الدراسة إلي وجود فروق داله إحصائية بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي عنه في الاختبار البعدي للطلبة لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق مقياس المواطنة البيئية عليهم.

دراسة (Neill, J. T., 2006): دراسة استهدفت تقييم تأثير النشاطات التربوية اللاصفية في المجالات المختلفة من حياة الطلاب اعتمادا على نتائج الدراسات السابقة التي تعرضت إلى هذا النمط من الأنشطة التربوية من خلال طرح الأسئلة الآتية والإجابة عنها:

- ما النتائج المتحققة من مشاركة الطلاب في النشاطات التربوية اللاصفية؟
- هل أن نتائج المشاركة تساوي كلف برامج الأنشطة اللاصفية؟
- ما العوامل المؤثرة في تقرير نتائج المشاركة الفردية في برامج الأنشطة اللاصفية؟
- ما الإجراءات التي يتخذها الباحثون للتعرف على تأثير النشاطات التربوية اللاصفية في المشاركين فيها؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

دراسة (Pooley, Julie, Ann, Dooley & Moira O'Connor, 2010): استهدفت تعرف التربية البيئية ومن ثم تحديد الحاجة إلى الاتجاهات والقيم والعواطف والمعتقدات الإدراكية نحو البيئة. توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن العواطف والمعتقدات الإدراكية والعاطفية الموجبة نحو البيئة تحدد بدرجة كبيرة طبيعة القيم والمواقف تجاه القضايا البيئية، التي تتحدد بدورها بدرجة الخلفية المعرفية، وعلى ضوء ذلك أشار الباحثان بالقول أن التربويين البيئيين المهتمين بإحداث تغييرات ملحوظة في الاتجاهات البيئية، وزيادة المدركات العاطفية، بحاجة إلى تصميم برامج تستهدف هذه الغايات بانسجام وترابط تام مع الجانب المعرفي انطلاقاً من حقيقة أن الهدف الأساسي لبرامج التربية البيئية يتمثل في تغيير القيم والاتجاهات والمواقف السلوكية من خلال زيادة المعارف البيئية للفئات المستهدفة بوصفها منظومة مترابطة يكمل بعضها البعض.

اتضح اتفاق نتائج الدراسات والبحوث السابقة مع البحث الحالي في التأكيد على أهمية:

- الاهتمام بالقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة والتي تساهم في تنمية المواطنة البيئية، وذلك من خلال البحوث التربوية المتعلقة بالمواطنة البيئية وتشجيع الباحثين للعمل في هذا المجال.
- تتيح الأنشطة والتربية اللاصفية فرصاً واسعة للطلبة إلى زيادة المعرفة البيئية وإلى تغيير قيمهم واتجاهاتهم بصورة موجبة نحو البيئة، وأن هذا التغير ينعكس في سلوكهم وممارساتهم، ويزيد من شعورهم الذاتي كمواطنين، لتحمل مسؤوليتهم تجاه البيئة وحمايتها والحفاظ على مواردها.
- وجود أثر للتعليم البيئي الذي يتيح مناقشة المشاكل البيئية خارج الفصول الدراسية في قيم التلاميذ واتجاهاتهم الموجبة نحو البيئة، وفي زيادة مسؤولياتهم الذاتية تجاهها.
- وجود علاقة موجبة بين فاعلية المشاركة في الأنشطة البيئية التي تنفذ في المدرس، وقيم المشاركين واتجاهاتهم البيئية من ناحية، والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو البيئة من ناحية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أخرى يتوقف نجاح التعليم البيئي القائم على الأنشطة الحرة بدرجة كبيرة على النجاح في تصميم برامج تسمح بالمشاركة الفعالة في الأنشطة الموجهة للتعرف على البيئة الطبيعية ، وجمع البيانات عن مكوناتها وتدريب المشاركين على اكتساب مهارات دراسة مشكلاتها، وتطبيق معارفهم حولها بصورة إجرائية.

الإطار النظري

المحور الأول: المواطنة البيئية: عرف (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٢) المواطنة البيئية بانها: "مجموعة من الحقوق والمسؤوليات والممارسات التي تحدد العضوية في المجتمع وتنشأ منها العلاقات بين المواطنين والمؤسسات بما في ذلك الحكومة وعلي مر الزمن في مختلف أنواع المجتمعات وفتراته الاقتصادية والسياسية، وتتضمن أيضا المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة". (خليف، ٢٠١٧، ١٩)

كما عرفها (Dobson, bell, 2005, 1) هي المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة و مواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة الاهتمام بالمشاكل البيئية.

ويعرفها كلين (Kline, 2005, 7) بأنها محاولة التخلص من المصالح الشخصية للوصول إلي رفاهية المجتمع الأوسع نطاقاً البيئة من خلال الحفاظ علي حقوق واحتياجات الأجيال القادمة.

وتعرفها دراسة (خليف، ٢٠١٧، ١٣) أن المواطنة البيئية هي أسلوب للحياة تفرضه الواجبات البيئية التي تربط بين البشر في مختلف جهات العالم، وما يتصل بحمايتها وحسن استغلال مواردها بطريقة مستدامة بداء من بيئة الأسرة والمجتمع المحلي وانتهاء بحماية بيئة وصحة كوكب الأرض، والاهتمام بقضايا جميع البشر حاضرا ومستقبلا.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد عرفها الباحث إجرائياً بأنها: كافة الحقوق والواجبات المتبادلة بين الفرد وبيئته والتي يشعر بها الأفراد من خلال ممارسة أنشطتها ويكونوا قادرين علي التغير من سلوكهم للأفضل أتجاه البيئة، ويكون لهم القدرة علي أقناع باقي أفراد المجتمع المحلي للتعاون معهم علي حماية البيئة والمحافظة عليه.

أهداف المواطنة البيئية: حدد دراسة (Simon Hollywood: 2005, 77) أهدف المواطنة البيئة بصفة عامة إلي غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدي أفراد المجتمع صغارا كانوا أو كبارا، لتساعدهم علي أن يكونوا صالحين وقادرين علي المشاركة الفعالة و الأنشطة في كافة قضايا البيئية ومشكلاتها، وبذلك يتطور مفهوم المواطنة البيئية ويصبح له مدلول اشمل يتعدى كون الأنسان مواطنا داخل وطنه فقط، إلي كونه عضوا نشيطا وفاعلا وسط المجتمع البشري ككل، أي أن علية واجبات تجاه العالم كله مثلما له واجبات نحو بيئته ككل، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة البيئية والسلوك البيئي والسلوك البيئي الصحيح ضرورة وجودية لبقاء الأنسان وليس مجرد رغبة أو شعار له أن يختاره أو يرفضه.

وقد وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدول غرب آسيا (UNEP) بعض الأهداف وهي إكساب المواطنين المهارات التي تسهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة، وتحسين السلوك البيئي اليومي، ووقاية البيئة من المشاريع التنموية التي قد تلحق الضرر بالبيئة والمطالبة بأثبات عدم وجود أي ضرر علي البيئة والإسهام في رفع مستوي المعرفة والثقافة البيئية لعامة الناس و تحفيزهم علي المشاركة في اتخاذ القرار ووضع الحلول للمشكلات البيئية، وتبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية واللجنة الخاصة بالمواطنة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). (أبو سريع، ٢٠١٦، ٣٩)

العلاقة بين المواطنة والبيئة: حدد (الرافعي، ٢٠٠٨، ٨) في ورقة عمل مقدمة في المؤتمر القومي للتوعية والإرشاد من مخاطر التلوث البيئي، مشروع المواطنة البيئية، المركز الثقافي، وزارة الدولة لشئون البيئة، ١٣نوفمبر، أن هناك علاقة وطيدة تظهر بين المواطنة والبيئة،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فالوطن هو البيئة التي يعيش بها المواطن و يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، من خلال علاقته بالمنظومات البيئية الثلاثة:

١) منظومة المحيط الحيوي التي تتضمن المكونات الحية وغير الحية في البيئة (من ماء وهواء وتربة وموارد أخري) وهو يحصل علي حقوقه من هذه الموارد وعليه واجبات ينبغي أن يلتزم بها نحو المحافظة عليها وحمايتها بالمشاركة مع غيره من المواطنين في الوطن الذي يعيش فيه.

٢) منظومة المحيط الاجتماعي التي تتضمن الأفراد المؤسسات الاجتماعية في المجتمع والتي يتفاعل معها بشكل يومي وتنطبق عليها المساواة و المشاركة.

٣) منظومة المحيط المصنوع التي تتضمن كل ما صنعه الأنسان من الآلات وأجهزة ومصانع قد تكون سببا في ظهور العديد من المشكلات البيئية التي تتطلب التزاما نحو مواجهات و إيجاد الحلول المناسبة لها.

وسائل تنمية المواطنة البيئية: حددت دراسة (الساعدي، ٢٠١٤، ١٦) أن هناك العديد من الجهات التي تساعد في تنمية المواطنة البيئية وقد تكون هي ذاتها التي تعمل علي التوعية البيئية لأفراد المجتمع مع اختلاف برامجها وأساليب أدائها ومنها ما يلي:

الأسرة: تعتبر الأسرة هي القاعدة الأساسية لتنمية المواطنة البيئية لدي الفرد فالطفل ينشأ بها ويتشرب قيمها واتجاهاتها، فاذا كان أفراد الأسرة وعلي وجه الخصوص الوالدان أهلا للمسئولية البيئية ولديهم المام كامل بالحقوق والواجبات، تسهل مهمة المؤسسات الأخرى في تنمية المواطنة البيئية لدي التلميذ.

المؤسسات التعليمية (المدارس): تعتبر المدرسة مؤسسه اجتماعيه وظيفتها الأولي هي التربية، وقد أوجدها المجتمع من أجل تنشئه أفراد، بحيث يصبحون أعضاء صالحين فيه قادرين علي التفكير فيه والعمل والإنتاج والمشاركة مع الجماعة من أجل بناء المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لذا نجد أن الدور الذي تقوم به المدرسة يتفق مع تنميه المواطنة البيئية للتلاميذ، ويتم ذلك من خلال:

- المعلم: يؤدي المعلم دورا مهما في تنمية المواطنة البيئية لدي التلاميذ ولتحقيق هذا الغرض يقوم المعلم بتشجيع التلاميذ علي المشاركة في القضايا البيئية وحلها من خلال أثارة اهتمامهم نحو بيئتهم باختيار موضوعات وظواهر وقضايا بيئية تحفزهم علي دراستها وأبداء رأيهم حولها و التركيز علي ترشيد السلوك البيئي للتلاميذ فرادي وجماعات وتنظيم التلاميذ في مجموعات عمل وفقا لظروف كلا منهم علي أن تتكامل الأدوار النهاية وتتظافر.
- المناهج الدراسية: وذلك من خلال أبعاد المواطنة البيئية للمناهج والتأكيد عليها من خلال مناهج المواد الدراسية المختلفة.
- الأنشطة اللاصفيه: النشاط اللاصفي من الوسائل التي يمكننا من خلالها تنميه المواطنة لدي التلاميذ ومنها علي سبيل المثال الأعلام المدرسي ونشاط جماعه البيئة ومشاركه التلاميذ في المناسبات البيئية للدولة مثل أسبوع الشجرة والحملات التي تقيمها بعض الهيئات مثل حمله تنظيف الشواطئ الساحلية.

أبعاد المواطنة البيئية ومؤشرتها: وقد حددت المنظمة البيئية في بريطانيا (Environment Agency,2005) أن للمواطنة البيئية ثلاث أبعاد، وتشمل (العجمي وآخرون: ٢٠١٨، ٤٧١)

١. **المسئولية البيئية:** التي تشير إلي مسؤولية الفرد الشخصية وأفعاله تجاه البيئة، ومن ذلك الحرص علي أعادة التدوير وترشيد استخدام الطاقة أو استخدام الدراجة بدلا من المركبة عند الذهاب إلي العمل.
٢. **العدالة البيئية:** تشير إلي حقوق الأفراد البيئية في الحصول علي بيئة صحية ونظيفة مثل نقاء الهواء ونظافة المياه، حيث يري الباحثون أن هذه الحقوق يجب أن تتعامل بالتساوي مع حقوق الأفراد الأخرين السياسية والمدنية والاجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣. **العمل الجماعي:** يشير إلي قدرة الأفراد علي تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل تحديد مشكلة بيئية واتخاذ إجراءات للحد منها، مثل تنظيم أنشطة جماعية للحماية من الفيضانات أو مراقبة الحياة السمكية والبحرية أو القيام بمظاهرات لحل قضايا بيئية.

المحور الثاني: أنشطة الاتحادات الطلابية:

دور الاتحادات الطلابية في دعم الأنشطة: الاتحادات الطلابية هي المنوطة بوضع خطط النشاط من خلال التعرف علي متطلبات الطلاب واحتياجاتهم وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الشبابية التي تقوم بمساعدة هذه التنظيمات وتعني الأنشطة الطلابية الخبرات التي يمر بها الطلاب وهي أنشطة خارج المنهج وتشمل برامج مختلفة من ألوان النشاط الطلابي وهي جماعات اختيارية تقوم علي ميول الطلاب واختياراتهم، وتهدف ليس فقط إلي إشباع احتياجات الطلاب إلي ممارسة هذه الأنشطة، ولكن إلي تنمية خبراتهم، وتوسيع هواياتهم وتدريبهم أثناء ممارسة هذه الأنشطة علي العادات الحميدة والسلوك الاجتماعي، ولعل ذلك يوضح وجود رائد لجماعات النشاط يعمل علي توجيهها تلك الوجهة الاجتماعية دون أن يفقدها تلقائيتها ومن هنا فان الأنشطة الطلابية لا تتم ألا بوجود توجيه اجتماعي، وتربوي، وفني، وذلك لخطورة دورها وما يمكن أن يترتب عليها من منافع للطالب والجامعة والمجتمع المحلي. (قاسم، ٢٠٠٥، ٥١٩)

مجالات أنشطة الاتحادات الطلابية: أن جميع مجالات الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية يتاح فيها للطلاب الفرصة لحرية المشاركة وممارسة المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم بما يؤدي إلي تنمية هواياتهم ونمو خبراتهم وتكامل شخصياتهم طبقا للاتجاهات التربوية و الاجتماعية المرغوبة، أو لطبيعة الحياة العصرية التي يعيشها الطالب. (قمر، ٢٠٠١، ٢٠٢)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الأنشطة الاجتماعية: (رحلات – حفلات– معسكرات– جوالة ...الخ) تنظيم الشيء وبداخلة عدة فقرات مما يعمل علي جمع كل الأنشطة في شيء واحد أو تحت إشراف واحد مما يؤكد فكرة أن الأنشطة الطلابية علي كافة مستوياتها تصب في بوتقة واحدة وهي تشكيل شخصية الطلاب وتنميتها الذي يكون الذكاء الوجداني جزء أساسي أو الركيزة الأساسية لتكوين ونجاح الشخصية.

الأنشطة الثقافية الدينية: وتتمثل في المكتبة – الخطابا – إلقاء الشعر– ندوات ثقافية.

الأنشطة الرياضية: جميع الألعاب الرياضية التي تتاح للمدرسة تبعا لإمكانياتها.

الأنشطة الفنية: موسيقي – رسم – تمثيل – نحت– خزف.

الأنشطة العلمية: المسابقات العلمية. (أمين، ٢٠١٤، ٩٢)

المحور الثالث: المجتمع المحلي:

أهداف الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي: وقد وضحت دراسة (النوح، ٢٠١٥، ٢٤٩) أن هناك أهداف للشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي فالشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي ليست هدفاً نقف عنده؛ بل هي وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها: مساعدة المدرسة لتحقيق أهدافها، وتكوين شخصيات الطلاب السوية من جميع الجوانب النفسية والعقلية والبدنية، وهناك أهداف تفصيلية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي أشار إليها العجمي (٢٠٠٥) من أهمها:

- توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لتجويد التعليم، وتحسين جودة المنتج التعليمي، بما يكفل إيجاد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم.
- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة وبين المجتمع المحلي بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم، ويضمن تحقيق التطور والتنمية لكل من المدرسة والمجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة وتقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم الناتجة عن اتباع أسلوب المركزية في إدارته؛ والتي يصاحبها تحول الإدارة المدرسية إلى مجرد أداة للتنفيذ.

لذلك هناك العديد من الشروط والظروف اللازم توفرها لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومنها تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع ليساهم وبفاعلية في توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي وتفعيل مجالس الإباء والمعلمين بصورة تخدم تطوير الاتصال والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والعمل على إكساب المواطن اتجاهات إيجابية نحو المدرسة وأهميتها وفي نفس الوقت يجب لدي المعلمين و إدارة المدرسة الوعي الكافي بأهمية مشاركة أولياء الأمور والتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى من أجل القيم بمهامها، وقيام المدرسة باعتبارها مركز إشعاع ثقافي بالعمل علي رفع وعي أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في الأنشطة المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجياً للتخفيف من جانب المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي من التعقيدات الإدارية والبيروقراطية والروتين وتيسير وتذليل العقبات التي تواجه علاقات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي. (قدمور، ٢٠١٨، ٢٨)

الإجراءات المنهجية

منهج البحث: استخدمه البحث الحالي المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي: لتحليل ووصف محتوى أنشطة الاتحادات الطلابية المدرسية ومن ثم تقييمها وفق أداة صممت لهذه الغاية وعلية يتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول وصف لطبيعة المشكلة ومن ثم يتم تحليل النتائج وفق أداة تصميم لتلك الغاية.

المنهج التجريبي: باعتباره المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث انه تم اختيار مجموعة واحدة وهي التي يطبق الاختبار القبلي (مقياس المواطنة البيئية) عليهم ويتم بعد ذلك إدخال المتغير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المستقل (التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية) علي نفس مجموعة الدراسة ثم تم التطبيق البعدي لمقياس المواطنة البيئية نفس المجموعة حتي نقف علي مدي تأثير المتغير المستقل علي المجموعة التجريبية.

أولاً: للإجابة عن السؤال: ما أبعاد المواطنة البيئية التي تنمي المواطنة البيئية دي طلاب المواطنة البيئية وبعض فئات المجتمع المحلي؟ قام الباحثون بالخطوات التالية:

إعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلي تحديد أبعاد المواطنة البيئية التي تتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي.
- **مصادر اشتقاق عناصر القائمة:** تم الاطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت أبعاد المواطنة البيئية لتحديد إبعاد المواطنة البيئية التي صممت في عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد العال، ٢٠١٦) حددت إبعاد المواطنة البيئية في أربعة أبعاد هي العدالة البيئية والحقوق البيئية والمسئولية البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي، كما حددت دراسة (خليف، ٢٠١٧) أبعاد المواطنة البيئية في الوعي بالقضايا البيئية والعدالة البيئية والمسئولية البيئية، حددت دراسة (أبو سريع، ٢٠١٦) إبعاد المواطنة البيئية في خمس إبعاد هما الحقوق والواجبات البيئية والتنمية والاستدامة البيئية والانتماء البيئي والصداقة البيئية والعمل الجماعي التعاوني والسلوكيات والمسئولية الفردية وحددت دراسة (فداوي، ٢٠١١) أبعاد المواطنة البيئية في ثلاث إبعاد هي المسئولية الشخصية البيئية والعدالة البيئية والعمل الجماعي التعاوني البيئي.
- **إعداد الصورة الأولية للقائمة:** في ضوء ما سبق تم إعداد صوره أوليه لقائمة المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية وشملت ثلاث أبعاد وهي المسئولية البيئية، العدالة البيئية، العمل الجماعي التعاوني البيئي بحيث يشمل كل بعد مجموعة من المؤشرات ويوضح جدول أبعاد المواطنة البيئية ومؤشراتها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١): أبعاد المواطنة البيئية و مؤشراتها في صورتها الأولية

أبعاد المواطنة البيئية	عدد المؤشرات
المسئولية البيئية	١٠ مؤشرات
العدالة البيئية	١٠مؤشرات
العمل الجماعي التعاوني البيئي	١٠ مؤشرات

- **تحديد صلاحية القائمة:** تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي السادة المحكمين للتأكد من صدقها وذلك لإبداء رأيهم في مدي مناسبة ما تضمنته من عناصر للفئة المستهدفة ومدى أهميتها ولإجراء التعديلات اللازمة والوصول للصورة النهائية وقد تم تعديل بعض العبارات، وبعض المؤشرات لتكون مناسبة مع الفئة العمرية وتم الحذف والتغير في عدد المؤشرات لكل بعد من أبعاد المواطنة البيئية، بحيث أصبح مؤشرات المسئولية البيئية (١٠) مؤشرات والعدالة البيئية (٨) مؤشرات والعمل التعاوني البيئي (٦) مؤشرات.
- **الصورة النهائية للقائمة:** في ضوء ما سبق تم الوصول إلي الصورة النهائية لقائمة أبعاد المواطنة البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٢): أبعاد المواطنة البيئية و مؤشراتها في صورتها النهائية

البعد	مؤشرات الإداء
البعد الأول: المسئولية الشخصية البيئية	– يعرف مفهوم المواطنة البيئية والقضايا والمخاطر البيئية التي تواجهنا. – يحافظ علي النظافة الشخصية ونظافة البيئة المحيطة. – يحمي البيئة من التلوث ويحافظ علي موارد البيئية – يرشد في استخدام الطاقة. – يستنتج أهمية ترشيد استهلاك المياه ويظهر وعياً بأهمية عدم استنزافها. – يحرص علي إعادة التدوير. يوجه الأخرين نحو الحفاظ علي البيئة وينمي المسئولية البيئية لديهم نحو بيئتهم – يحرص علي التنمية المستدامة للبيئة. – يكتسب مجموعة من القيم والسلوكيات البيئية المرغوبة – يحدد بعض المشكلات البيئية المحلية من خلال جمع المعلومات حولها.
البعد الثاني: العدالة البيئية	– يتعرف علي حقوقه البيئية ووجباته نحو بيئته. – يعرف أن حماية البيئة واجب وطني. – يحترم الحقوق البيئية للآخرين. يستنتج حقوق الأفراد البيئية في الحصول علي بيئة صحية ونظيفة مثل نقاء الهواء ونظافة المياه. – يشجع الآخرين علي العدالة البيئية. – يلتزم ويحترم القوانين البيئية. – يحافظ علي بيئة نظيفة خالية من التلوث. – يحافظ علي المرافق العامة.
البعد الثالث: العمل الجماعي التعاوني البيئي	– يغرس روح العمل الجماعي والاهتمام بالبيئة لمواجهة المشكلات بالبيئة. – يشارك في المشروعات لخدمة البيئة و يتعاون من أجل حل المشكلات البيئية – يتعاون مع جميع الفئات في حماية البيئة. – يؤكد علي مشاركة الأفراد للعمل كأعضاء في الجماعة أكثر فائدة من العمل الفردي الشخصي. – يدعم دور الجماعات والتعاون داخل المجتمع. – يشجع زملائه على العمل التعاوني البيئي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثانياً: للإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نصة: إلى أي مدى تناول أنشطة الاتحادات الطلابية أبعاد المواطنة البيئية؟

اتبع الباحثون ما يلي: بعد الأنتهاء من إعداد قائمة أبعاد المواطنة البيئية مؤشرتها، قام الباحثون بتحليل الدليل الاسترشادي لأنشطة الاتحادات الطلابية من حيث الهدف العام والأستراتيجية والأهداف الإجرائية لكل نشاط من أنشطة الاتحادات الطلابية وتم اتباع عدد من الخطوات للوصول النهائية وهي كما يلي:

- **تحديد الهدف من أداة التحليل:** هدفت أداة التحليل إلي التعرف مدي تناول أنشطة الاتحادات الطلابية لأبعاد المواطنة البيئية في ضوء القائمة المقترحة.
- **تحديد فئات التحليل:** استخدم البحث الحالي أنشطة الاتحادات الطلابية الموجودة بالدليل الاسترشادي لأنشطة الاتحادات الطلابية كفئات التحليل في ضوء قائمة مؤشرات أبعاد المواطنة البيئية.
- **تصميم أداة التحليل:** بعد أن تم إعداد قائمة مؤشرات المواطنة البيئية وتحديد الهدف من أداة التحليل والأطلاع علي الدليل الاسترشادي، وتحديد فئات التحليل، تم تصميم أداة التحليل بحيث تحدد النسبة المئوية لتناول أنشطة الأتحادات الطلابية لأبعاد المواطنة البيئية.
- **تطبيق أداة التحليل:** في ضوء أهداف أداة التحليل و فئات التحليل تم تطبيق التحليل علي الأهداف العام والإجرائية وأستراتيجيات أنشطة الاتحادات الطلابية الواردة في الدليل الإسترشادي لأنشطة الاتحادت الطلابية الوارد من زارة التربية و التعليم المصرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٣): تحليل محتوي أنشطة الاتحادات الطلابية

النشاط	مؤشرات أبعاد المواطنة البيئية (٢٤ مؤشر)						مجموع التكرارات	
	بعد المسئولية البيئية(١٠مؤشرات)		بعد العدالة البيئية(٨مؤشرات)		بعد العمل الجماعى التعاونى البيئي(٦مؤشرات)			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الأجتماعى	١	%١٠	–	–	–	–	١	%٤,١
الثقافي الدينى	–	–	١	%١٢,٥	–	–	١	%٤,١
الرياضي	–	–	–	–	–	–	–	–
العلمي	–	–	١	%١٢,٥	١	١٦,٦ %	٢	%٨,٣
الفنى	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١	%١٠	٢	%٢٥	١	١٦,٦ %	٤	١٦,٦

من الجدول السابق يتضح مايلي: أن النسبة المئوية لتناول أنشطة الأتحادات الطلابية لأبعاد المواطنة البيئية (١٦,٦%)، وهي نسبة ضئيلة جدا وذلك يشير إلي تدني مستوي تناول أنشطة الاتحادات الطلابية لأبعاد المواطنة البيئية، لذا فهي في حاجة إلي إعادة النظر، لمواجهة نواحي القصورفيه وتطويرة كي يساهم في تنمية المواطنة البيئية.

ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث: ما التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية لتنميه المواطنة البيئية؟

بناء التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية من خلال الخطوات السابقة، يمكن وضع تصور مقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية و بعض فئات المجتمع المحلي من خلال ما يلي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

إعداد التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية:

تحديد منطلقات بناء التصور المقترح: يقوم التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية علي التكامل والتفاعل بين المجالات الخمسة (الثقافي الديني، الاجتماعي، الرياضي، الفني، العلمي) بحيث يقوم كل مجال بدوره، يعتمد التصور المقترح علي مجموعة من المرتكزات للتوصل إلي تفعيل أنشطة الاتحادات الطلابية وتنمية المواطنة البيئية ومنها اكتساب العديد من المهارات والقيم والاتجاهات التي تعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم وتدعيم الولاء والانتماء لدى الطلاب و تنظيم واستثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب والميل إلى التعاون وتعديل السلوك الغير مقبول اجتماعياً، وغرس وإمناء قيم المواطنة البيئية لدى الطلاب وأفراد المجتمع المحلي التي من شأنه دعم وتقوية الانتماء والولاء للمجتمع، وتأصيل الهوية الثقافية، من ثم تحقيق التالف واللحمة الوطنية، والحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع.

تحديد أهداف التصور المقترح: يسعى التصور المقترح إلي تحقيق هدفة في تنمية المواطنة البيئة لدي طلاب المرحلة الثانوية و بعض فئات المجتمع المحلي من خلال تفعيل الأساليب والأدوات والممارسات والأنشطة والإمكانيات الفنية والمادية المتاحة.

أبعاد التصور المقترح: أبعاد التصور المقترح تقوم علي تفعيل دور أنشطة الاتحادات الطلابية المختلفة في تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي، واعتمد على تصنيف أنشطة الاتحادات الطلابية وتفعليها وتكاملهما مع بعضها على النحو التالي:

١. مقترح تفعيل دور النشاط الاجتماعي في تنمية المواطنة البيئية من خلال تنظيم عمل مناظرات وندوات ومحاضرات حول الظواهر السلوكية السلبية والإيجابية، المشاركة في معسكر خدمة عامة، تنظيم زيارة بيئية، المشاركة في وضع الحلول والمقترحات للقضايا البيئية التي يناقشها البرلمان المدرس، دعوة أولياء الأمور إلى الاجتماع مع رائد الفصل والإخصائي الاجتماعي ومعلمي الفصل لمناقشة مشكلات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢. مقترح تفعيل دور النشاط الثقافي الديني في تنمية المواطنة البيئية من خلال المشاركة في عمل البرلمان المدرسي وعمل مسابقة بحثية للطلبة عن مفهوم المواطنة البيئية وأهدافها، عمل مطوية عن النظافة والمشاركة بها في مكتبة المدرسة، الاشتراك في الإذاعة المدرسية حث الطلبة علي القراءة والاطلاع بتنمية معلوماتهم عن المواطنة البيئية.

٣. مقترح تفعيل دور النشاط العلمي في تنمية المواطنة البيئية من خلال عمل مسابقات علمية ،عمل وسائل تعليمية في الفصول التي تخدم النواحي العلمية، إبراز أنشطة الجماعة من خلال الصحف الحائطية وكذلك المجالات والمطويات العلمية والنشرات العلمية والمعارض، توظيف النشاط العلمي لخدمة البيئة داخل المدرسة وخارجها، حث الطلاب على إعداد بحوث علمية حول ترشيد الاستهلاك، إعداد مجلة الإلكترونية البيئية.

٤. مقترح تفعيل دور النشاط الفني في تنمية المواطنة البيئية من خلال عمل اللوحات الإرشادية و الفنية، تصميم مجلة حائط وعمل مطوية عن النظافة، الرسوم والكتابة علي الحوائط الخارجية والداخلية للمدرسة لحث الطلبة و المجتمع للمحافظة علي البيئية و ترشيد الاستهلاك، دهان الفصول وعمل الوسائل الإرشادية وتزين الفصول والممرات وحديقة المدرسة، المشاركة في عمل حديقة المدرسة وعمل الإطار الخشبي للحديقة ودهانه، عمل ورشة لأعاده تدوير المخلفات، عمل اللافتات واللوحات في الطرقات والممرات.

٥. مقترح تفعيل دور النشاط الرياضي في تنمية المواطنة البيئية من خلال عمل معسكر تشجير وتجميل، عمل زيارة بيئية إلي نادي مركز شباب الساحل، عمل المسابقات الرياضية لجذب الطلاب للاشتراك في الأنشطة والمسابقات.

<u>تحديد الأنشطة</u>: في ضوء ما سبق تم الوصول إلي تحديد أنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي لثلاث أنشطة رئيسية يتخللها أنشطة فرعية كالتالي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٤): التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية

أسم النشاط الرئيسى	الأنشطة الفرعية	مدة النشاط/الوسائل التعليمية	القائمون على الأنشطة/المستفيدين من الأنشطة	الاستراتيجيات	أساليب التقويم
مبادرة بيئية مجتمعية (باشتراك جميع أنشطة الاتحادات الطلابية)	* عمل برنامج إذاعة عن موضوع المبادرة البيئية * ندوة عن ترشيد الاستهلاك وأهدافها وكيفية الترشيد * محاضرة عن المواطنة البيئية و أهدفها. * عرض فيلم تسجيلي عن النظافة و حماية البيئة. * عمل مجلة الإلكترونية *عمل مسابقة بحثية للطلبة عن المواطنة البيئية * عقد جلسة للبرلمان المدرسي ومناظره عن	لمدة أسبوعين من بداية النشاط من ٢٠٢٠/١١/٢٤ إلي ٢٠٢٠/١٢/٨ الوسائل التعليمية أجهزة الكمبيوتر السبورات أدوات الدهان شاشة عرض لوحات ورقية أقلام لوحات	الأخصائي الاجتماعي ومشرفين الأنشطة أولياء الآمور (مجموعة الدراسة) الإدارة المدرسية المستفيدين من الأنشطة جميع طلاب المدرسة و المجتمع المحلي	العصف الذهني العمل الجماعي التعاوني إحداث التغيير التشبيك المحاضرة المناظرة البناء المعرفي المشاركة في تمثل الأدوار المحاكاة مجموعة العمل الندوات المناقشات والحوار	طرح الأسئلة أثناء المحاضرات و المناقشات مقياس المواطنة البيئية/ استمارة ملاحظة سلوك الطلاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

	مسببات التلوث و كيفية معالجتها. * عمل ورشة عمل عن إعادة تدوير للمخلفات. * مجلة حائط تحث علي النظافة وتوفير الطاقة. *عمل النادي البيئي. * دهان الحوائط الخارجية للمدرسة لحث المجتمع المدرسي علي النظافة وترشيد الاستهلاك. * حملة نظافة للمجتمع المحيط بالمدرسة				
معسكر تجميل وتشجير المدرسة (باشتراك	*عمل ندوة عن كيفية المحافظة علي البيئية وفوائد الأشجار و التشجير.	لمدة أسبوع من بداية النشاط ٢٠٢٠/١٢/٩ إلي ٢٠٢٠/١٢/١٦ الوسائل	الأخصائي الاجتماعي ومشرفين الأنشطة أولياء الآمور (مجموعة الدراسة) الإدارة المدرسية	العصف الذهني العمل الجماعي التعاوني التشبيك	طرح الأسئلة أثناء المحاضرات المناقشات مقياس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جميع أنشطة الاتحادات الطلابية)	* عمل محاضرة عن كيفية إعادة التدوير. * أعمال دهان ورسوم لتجميل الحديقة المدرسية وأطار خشبي لحديقة للمدرسة وتشجيرها. * دهان الحوائط الداخلية للمدرسة. * عمل لافتات ولوحات في الطرقات وتوزيع سلات قمامة. * تكملة عمل ورشة عمل عن إعادة تدويرمن مخلفات الأخشاب لعمل الإطار الخشبي وتزين حديقة المدرسة بإطارات	التعليمية أدوات الدهان اللوحات الورقية سبورات لافتات أخشاب إطارات سيارات مستعملة شتلات ونباتات	المستفيدين من الأنشطة جميع طلاب المدرسة و المجتمع المحلي	المحاضرة الندوة البناء المعرفي تمثيل الأدوار الرحلات	المواطنة البيئية استمارة ملاحظة سلوك الطلاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

	سيارات مستعملة بعد تدويرها. *تجميل الفناء والملاعب الرياضية وتخطيطها. * زيارة بيئية إلي مركز شباب الساحل.				
مشروع أسبوع نظافة (باشتراك جميع أنشطة الاتحادات الطلابية)	*برنامج إذاعي عن البيئة ومشكلاتها وكيفية حمايتها. *إعداد محاضرة عن كيفية ترشيد الاستهلاك. * نشر التوعية بالقوانين والعقوبات البيئية والحقوق وواجبات البيئية. * توزيع الملصقات و المطبوعات علي المدرسة. * تصميم مجلة حائطية	لمدة أسبوع من بداية النشاط ٢٠٢٠/١٢/١٧ إلي ٢٠٢٠/١٢/٢٤ الوسائل التعليمية الملصقات أجهزة الكمبيوتر جهاز عرض المعلومات السبورات أدوات الدهان الأقلام العريضة اللوحات الورقية	الأخصائي الاجتماعي ومشرفين الأنشطة أولياء الآمور (مجموعة الدراسة) الإدارة المدرسية. المستفيدين من الأنشطة جميع طلاب المدرسة و المجتمع المحلي	العصف الذهني العمل الجماعي التعاوني التشبيك المحاضرة المناظرة البناء المعرفي	طرح الأسئلة أثناء المحاضرات المناقشات مقياس المواطنة البيئية استمارة ملاحظة سلوك الطلاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

	عن البيئية لوضعها في الفصول والمكتبة. *دهان الفصول والطرقات. *كتابة لوحات إشارية عن كيفية ترشيد الاستهلاك والحث علي المحافظة علي البيئة لوضعها في الفصول. * تجميل الفصول و تزينها. * عمل صناديق قمامة من الكارتون و توزيعها علي الفصول و الطرقات.				

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

رابعاً: للإجابة عن السؤال: ما مدى فاعلية التصور المقترح لأنشطه الاتحادات الطلابية على تنميه المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي؟

تم إعداد مقياس تنمية المواطنة البيئية وضبطه، وتطبيقه قبلياً وبعدياً وفقا للإجراءات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: قياس تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وعمل تعديل علي المقياس ليتناسب مع بعض فئات المجتمع المحلي قبل تطبيق الأنشطة وبعدها.

تحديد أبعاد المقياس: التزم الباحث بالإبعاد المواطنة البيئية الواردة بقائمة إبعاد المواطنة البيئية.

صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس للإبعاد الثلاثة السابقة بحيث خصص كل بعد (١٠) مفردات، في شكل مواقف و عبارات ويتبعها أربعة اختيارات والمطلوب من الطالب اختيار العبارة التي تعبر عن رأيه بوضع علامة دائرة علي الحرف الأبجدي السابق للعبارة.

طريقة تصحيح المقياس: تم إعداد نموذج للإجابة عن أسئلة المقياس اشتملت علي جدول به رقم السؤال وخصصت درجة لكل عباره في المفردة وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس ١٢٠ درجة.

وضع تعليمات المقياس: وضعت تعليمات المقياس بحيث تتضمن الاتي:

- بيانات خاصة بأفراد العينة (الاسم/ الوظيفة) للتميز بين الطالب وولي الأمر.
- الهدف من المقياس وعدد العبارات المطلوب إبداء الرأي فيها.
- ضرورة قراءة كل مفردة من المفردات بعناية دقيقة، ضرورة التعبير عن رأي الطالب الذي يحس به في قرارة نفسه، وضرورة وضع علامة دائرة واحدة فقط أمام الموقف الذي يؤيده، ضرورة الإجابة على جميع العبارات، الالتزام بالوقت المحدد للإجابة عن عبارات المقياس.

صلاحية الصورة المبدئية للمقياس: للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس تم عرض المقياس على نفس المحكمين السابقين لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة الفقرات والعبارات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المرتبطة بها واتساقها مع إبعاد المقياس ،وتم تعديل المقياس في ضوء آرائهم المناسبة، وبذلك بلغت عدد مفردات المقياس (٣٠) مفرده حيث تم التغيير في معالم بعض العبارات وتغير صيغة بعض المفردات.

صدق المقياس والثبات: يقيس المقياس الصادق الغرض الذي صمم لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وليس شيئاً أخر وهكذا أراد الباحث التحقق عما إذا كانت المواقف البيئية لمكونات المقياس تقيس فعلا تنمية المواطنة البيئية لدي طلاب الاتحادات الطلابية ولدى بعض فئات المجتمع المحلي، أم أنه ليس كذلك واتبع في ذلك ما يلي:

أولا: ثبات أبعاد البحث: اعتمد الباحث على معامل كيودر ريتشاردسون في تحديد ثبات أبعاد البحث.

جدول(٥): ثبات عبارات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية للطلاب

الأبعاد	عدد العبارات	معامل كيودر ريتشاردسون
البعد الأول: المسئولية البيئية	١٠	٠,٩٩٠
البعد الثانى: العدالة البيئية	١٠	٠,٩٨٩
البعد الثالث: العمل التعاونى البيئى	١٠	٠,٩٨٨
مقياس تنمية المواطنة البيئية	٣٠	٠,٩٨٧

للتحقق من ثبات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية للطلاب استخدم الباحث معادلة معامل كيودر ريتشاردسون، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة معامل كيودر ريتشاردسون (٠,٩٩٠، ٠,٩٨٩، ٠,٩٨٨، ٠,٩٨٧) لكل من (البعد الأول: المسئولية البيئية؛ البعد الثاني: العدالة البيئية؛ البعد الثالث: العمل التعاوني البيئي، مقياس تنمية المواطنة البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): ثبات عبارات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى

الأبعاد	عدد العبارات	معامل كيودر ريتشاردسون
البعد الأول: المسئولية البيئية	١٠	٠,٩٩٢
البعد الثاني: العدالة البيئية	١٠	٠,٩٨٠
البعد الثالث: العمل التعاوني البيئي	١٠	٠,٩٨٣
مقياس تنمية المواطنة البيئية	٣٠	٠,٩٩٥

للتحقق من ثبات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى استخدم الباحث معامل كيودر ريتشاردسون، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس تنمية المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة معامل كيودر ريتشاردسون (٠,٩٩٢، ٠,٩٨٠، ٠,٩٨٣، ٠,٩٩٥) لكل من (البعد الأول: المسئولية البيئية؛ البعد الثاني: العدالة البيئية؛ البعد الثالث: العمل التعاوني البيئي، مقياس تنمية المواطنة البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات البحث لكونها أعلى من (٠,٥).

ثانياً: صدق الظاهري: اعتمد الباحث الصدق الظاهري (صدق المحكمين) فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد (٨) من المحكمين حيث جرى على وفق آرائهم وملاحظاتهم إجراء بعض التعديلات علي عبارات المقياس وتعديل أيضاً لبعض المواقف نظراً لعدم ملائمة الموقف لمستوي الطلبة والمرحلة الدراسية ولكي تتناسب مع فئات المجتمع المحلي، بعد أجراء التعديلات اللازمة للمقياس، والتي أوصي بها السادة المحكمين وبعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس، قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية للمقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من الطلاب وبعض فئات المجتمع المحلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة:

جدول (٧): صدق العبارات لأبعاد مقياس المواطنة البيئية للطلاب

أبعاد المقياس		معامل الصدق	معامل التصحيح
البعد الأول: المسئولية البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩٨(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
البعد الثاني: العدالة البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩١(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
البعد الثالث: العمل التعاوني البيئي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩١(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس تنمية المواطنة البيئية للطلاب نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٩٧ ، ٠,٩٩٣، ٠,٩٩٣)، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٩٩، ٠,٩٩، ٠,٩٩) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

جدول (٨): صدق العبارات لأبعاد مقياس المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى

أبعاد المقياس		معامل الصدق	معامل التصحيح
البعد الأول: المسئولية البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩٧(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
البعد الثاني: العدالة البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩٣(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
البعد الثالث :العمل التعاوني البيئي	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٩٣(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس تنمية المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٩٩٧ ، ٠,٩٩٣، ٠,٩٩٣)، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح لكل محور من محاور الاستقصاء بجانب حساب معامل الارتباط كما هو مبين بالجدول أعلاه، ووجد أن معامل الارتباط المصحح للمحاور بلغت (٠,٩٩، ٠,٩٩، ٠,٩٩) وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.

زمن الإجابة عن مفردات المقياس: تبين أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من مفردات المقياس (٤٠) دقيقة حيث تم تحديد كل الوقت الذي استغرقه الطلاب في الإجابة بحيث أن أول طالب أتم الإجابة علي المقياس خلص بعد (٢٠) دقيقة من بداية الإجابة علي المقياس وأخر طالب أتم الإجابة علي المقياس (٥٠) دقيقة و بحساب متوسط زمن الإجابة بينهم تبين أن متوسط زمن الإجابة علي المقياس (٣٥) دقيقة و(٥) دقائق لاعطاء إرشادات المقياس ليكون الزمن الكلي للمقياس (٤٠) دقيقه، وأيضاً تبين أن الزمن المناسب لانتهاء جميع فئات المجتمع المحلي من مفردات المقياس (٣٥) دقيقة حيث تم تحديد كل الوقت الذي أستغرقه الأفراد في الإجابة بحيث أن أول فرد أتم الإجابة علي المقياس بعد (١٥) دقيقة من بداية الإجابة علي المقياس ،وأخر فرد أتم الإجابة علي المقياس (٤٥) دقيقة وبحساب متوسط زمن الإجابة بينهم تبين أن متوسط زمن الإجابة علي المقياس (٣٠) دقيقة و(٥) دقائق لاعطاء إرشادات المقياس ليكون الزمن الكلي للمقياس (٣٥) دقيقه.

مدى وضوح عبارات المقياس: لم يبدي أي من الطلبة أو بعض فئات المجتمع المحلي أي تساؤلات مما يدل على معاني مفردات المقياس كانت واضحه.

الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٣٠) مفرده تقيس أبعاد المواطنة البيئية والجدول التالي يبين مواصفات المقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (٩): مفردات المقياس وأرقامها ونسبتها

البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية
المسئولية الشخصية البيئية	١٠	من ١إلي ١٠	%٣٣,٣٣
العدالة البيئية	١٠	من ١١ إلى ٢٠	%٣٣,٣٣
العمل الجماعى التعاونى البيئى	١٠	من ٢١إلى ٣٠	%٣٣,٣٣
المجموع	٣٠	من ١إلى٣٠	%١٠٠

خامساً: إجراءات التطبيق الميداني: تم تطبيق التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي.

الهدف من التطبيق: الهدف من التطبيق التعرف علي التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية باعتباره متغير مستقل لتنمية المواطنة البيئة لدي طلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي كمتغير تابع والتحقق من صحة فروض البحث واستخلاص النتائج.

اختيار مجموعة الدراسة: تم اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الاتحادات الطلابية بمدرسة أحمد حلمي الثانوية الرسمية لغات محافظه القاهرة أدارة الساحل التعليمية وبعض فئات المجتمع المحلي من أولياء الأمور المهتمين بالتعليم من أولياء أمور طلبة المدرسة.

تطبيق مقياس المواطنة البيئية قبلياً: تم التطبيق القبلي لمقياس المواطنة البيئية علي مجموعة الدراسة في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١١/١٥ للطلبة ويوم الأثنين الموافق ٢٠٢٠/١١/١٦ لبعض فئات المجتمع المحلي وتم إعادة تطبيقه التطبيق البعدي على نفس المجموعة بعد شهر تقريباً من التطبيق القبلي.

تطبيق التصور المقترح: قام الباحث بتطبيق التصور المقترح في المدة من يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/٢٤ إلى يوم الخميس ٢٠٢٠/١٢/٢٤ لمدة شهر تقريبا.

<u>انطباعات وملاحظة الباحثون على التطبيق الميداني للتصور المقترح:</u>

- أبدت الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية الترحيب والتعاون الواضح لتنفيذ التصور المقترح بعد عقد جلسة مع الإدارة المدرسية لشرح و توضيح فكرة التصور المقترح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- لقاء تعريفي ما بين الطلاب المشاركين وبعضهم وتم التعارف بين الطلاب عن طريق تعريف كل طالب بنفسة وموهبته وبعدها تم شرح فكرة التصور المقترح والتعرف علي أفكارهم عن المواطنة البيئية و أيضاً تم تحفيز الطلبة للمشاركة الفعالة في الأنشطة.
- لقاء تعارف بين أولياء الأمور لشرح فكرة التصور المقترح في البداية لم يبدو الترحيب بالفكرة ولكن بعد طرح الأفكار ومشاركتهم في إعطاء أفكار عن كيفية حماية البيئية وتوفير الطاقة وإعادة تدوير المخلفات وبعد تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة رحبوا بالمشاركة وقدموا أفكاراً جديدة للأنشطة التي تخدم المواطنة البيئية وعرضوا تقديم أي مساعده مهما كانت.
- الاتفاق على قواعد العمل طوال فترة ممارسة الأنشطة.
- تم مناقشة الطلاب وأولياء الأمور في ماهية التحديات التي تواجهنا من مخاطر وأضرار التلوث البيئي وفوائد إعادة التدوير وتوفير الطاقة، وتم طرح أسئلة عصف ذهني عليهم عن المواطنة البيئية.
- لاحظ الباحث أن الطلاب يتميزون بكثرة الاستفسارات من أجل الوصول إلي النتائج المطلوبة واستعداهم التام للعمل وتحمل المسئولية وكذلك أولياء الأمور.
- أصبح الطلاب يهتمون بالعلوم البيئية اكثر من ذي قبل وزادت أسئلتهم عن كيفية الحفاظ على البيئة وتحمل المسئولية والمشاركة في اتخاذ القرارات البيئية السليمة.
- أن الطلاب كانو يقترحون حلول وبدائل مميزه جدا واقترحوا بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية المواطنة البيئية.
- أن أولياء الأمور في أول الأمر كانو لم يبدو اهتمام بالتجربة ولكنهم سرعان ما انخرطوا وبادرو واقترحوه الكثير من الأنشطة والأعمال والمساعدات بل كانوا عنصر أساسي في أنجاح التجربة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- واجهت الباحث بعض المصاعب بسبب الوضع الحالي من جائحة مرض كورونا وعدم حضور جميع صفوف المدرسة في نفس الأيام ولكن تم السيطرة علي ذلك المصاعب من خلال الطلبة نفسهم بحيث انهم هم من كإنو يبادر وبالذهاب إلي المدرسة لاهتمامهم بقيمة العمل البيئي من خلال أنشطة الاتحادات الطلابية وكذلك ضيق الوقت بسبب اقتراب موعد الامتحانات بالإضافة للظروف التي تمر بها البلاد ولكن أولياء أمور الطلبة أيضاً كان لهم دور في أزالت تلك المعوقات وتسهيل الأمور لاقتناعهم الشديد بقيمة ذلك الأنشطة ومساهمتهم في نجاحها.

تطبيق مقياس المواطنة البيئية بعدياً: بعد انتهاء الطلاب مجموعة البحث من تنفيذ مقترح أنشطة الاتحادات الطلابية وكذلك فئات المجتمع المحلي، تم تطبيق مقياس المواطنة البيئية بعدياً ورصد البيانات وإحصائيات.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: نتائج تطبيق مقياس المواطنة البيئية

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المسئولية البيئية بين المجموعة القبلية والبعدية للطلاب لصالح المجموعة البعدية.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي المسئولية البيئية للطلاب

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلى (ن= ٣٥)		التطبيق البعدي (ن= ٣٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المسئولية البيئية	٤٠	٢١,٨٢	٨,٨٨٩	٣٦,٠٢	٦,٧٠١	٧,٥٥	دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمواطنة البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد المسئولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (٧,٥٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢١,٨٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣٦,٠٢) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدالة البيئية بين المجموعة القبلية والبعدية للطلاب لصالح المجموعة البعدية.

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي العدالة البيئية للطلاب

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلى (ن= ٣٠)		التطبيق البعدي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العدالة البيئية	٤٠	٢١	٧,٩٨١	٣٦,٨	٥,٣٨٤	٩,٧٠	دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للعدالة البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد العدالة البيئية حيث بلغت قيمة ت (٩,٧٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢١,٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣٦,٨) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العمل التعاوني البيئي بين المجموعة القبلية و البعدية للطلاب لصالح المجموعة البعدية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٢): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي العمل التعاوني البيئي للطلاب

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلى (ن = ٣٠)		التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
العمل التعاونى البيئي	٤٠	٢١,٧	٧,٦٧٦	٣٥	٧,١٤٥	٧,٥١١	دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي العمل التعاوني البيئي ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعد العمل التعاوني البيئي حيث بلغت قيمة ت (٧,٥١١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢١,٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٣٥) لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في درجات مقياس المواطنة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتنمية المواطنة البيئية للطلاب

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلى (ن = ٣٠)		التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المسئولية البيئية	٤٠	٢١,٨٢	٨,٨٨٩	٣٦,٠٢	٦,٧٠١	٧,٥٥	دالة
العدالة البيئية	٤٠	٢١	٧,٩٨١	٣٦,٨	٥,٣٨٤	٩,٧٠	دالة
العمل التعاوني البيئى	٤٠	٢١,٧	٧,٦٧٦	٣٥	٧,١٤٥	٧,٥١١	دالة
إجمالى مقياس تنمية المواطنة البيئية	١٢٠	٦٤,٥١	٢٤,٣٩٥	١٠٧,٨٢	١٩,١٣٣	٨,٢٦	دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تنمية المواطنة البيئية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لإجمالي مقياس تنمية المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة ت (٨,٢٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٦٤,٥١)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٠٧,٨٢) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الرئيسي: توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب للتطبيق القبلي والبعدي فى درجات مقياس تنمية المواطنة البيئية لصالح التطبيق البعدي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٤): نتائج حجم التأثير لمقياس تنمية المواطنة البيئية للطلاب

الأبعاد	قيمة ايتا^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المسئولية البيئية	٠,٤٥٦	٠,٦٧٥	متوسط
العدالة البيئية	٠,٥٨١	٠,٧٦٢	متوسط
العمل التعاونى البيئى	٠,٤٥٣	٠,٦٧٣	متوسط
إجمالى مقياس تنمية المواطنة البيئية	٠,٥٠١	٠,٧٠٨	متوسط

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير؛ قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط
قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس تنمية المواطنة البيئية للطلاب ما يلي:

- حجم التأثير متوسط المحور الأول: المسئولية البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٦٧٥) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٤٥٦).
- حجم التأثير متوسط المحور الثاني: العدالة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٦٢) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٥٨١).
- حجم التأثير متوسط المحور الثالث: العمل التعاوني البيئي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٦٧٣) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٤٥٣).
- حجم التأثير متوسط لإجمالي مقياس تنمية المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٠٨) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٥٠١).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد المسئولية البيئية بين المجموعة القبلية و البعدية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة القبلية والبعدية بعد المسئولية البيئية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية ن = ١٥

متغير	مجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط حسابى	قيمة z	مستوي الدلالة
المسئولية البيئية	قبلى	١٥	٨,٣	١٢٤,٥	١٣,٣٣	٤,٦٥٤	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٢,٧	٣٤٠,٥	٣٦,٨		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين العينة المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى على المسئولية البيئية حيث كانت قيمة z (٤,٦٥٤) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط رتب المجموعة القبلية (٨,٣) ومتوسط رتب المجموعة البعدية (٢٢,٧) لصالح المجموعة البعدية.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدالة البيئية بين المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية.

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة القبلية والبعدية لبعد العدالة البيئية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية ن = ١٥

متغير	مجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط حسابى	قيمة z	مستوي الدلالة
العدالة البيئية	قبلى	١٥	٨,٥٣	١٢٨	١٤,٩٣	٤,٣٥٥	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٢,٤٧	٣٣٧	٣٥		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين العينة المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى على العدالة البيئية حيث كانت قيمة z (٤,٣٥٥) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط رتب المجموعة القبلية (٨,٥٣) ومتوسط رتب المجموعة البعدية(٢٢,٤٧) لصالح المجموعة البعدية.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العمل التعاوني البيئي بين المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول (١٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة القبلية والبعدية بعد العمل التعاوني البيئي لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية ن = ١٥

متغير	مجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط حسابى	قيمة z	مستوي الدلالة
العمل التعاوني البيئى	قبلى	١٥	٨	١٢٠	١٢,٨	٤,٣٥٥	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٣	٣٤٥	٣٧,١٣		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين العينة المجموعة القبلية و البعدية لفئات المجتمع المحلى علي العمل التعاوني البيئي حيث كانت قيمة z (٤,٣٥٥) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط رتب المجموعة القبلية (٨,٠) ومتوسط رتب المجموعة البعدية(٢٣,٠) لصالح المجموعة البعدية.

الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في درجات مقياس المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى لصالح المجموعة البعدية ن = ١٥

متغير	مجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط حسابى	قيمة z	مستوي الدلالة
المسئولية البيئية	قبلى	١٥	٨,٣	١٢٤,٥	١٣,٣٣	٤,٦٥٤	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٢,٧	٣٤٠,٥	٣٦,٨		
العدالة البيئية	قبلى	١٥	٨,٥٣	١٢٨	١٤,٩٣	٤,٣٥٥	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٢,٤٧	٣٣٧	٣٥		
العمل التعاونى البيئى	قبلى	١٥	٨	١٢٠	١٢,٨	٤,٧٥٦	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٣	٣٤٥	٣٧,١٣		
إجمالى مقياس تنمية المواطنة البيئية	قبلى	١٥	٨,٢	١٢٣	٤١,٠٧	٤,٥٦٣	.٠٠١
	بعدى	١٥	٢٢,٨	٣٤٢	١٠٨,٩٣		

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين العينة المجموعة القبلية والبعدية لفئات المجتمع المحلى على المواطنة البيئية حيث أظهرت قيمة z كالآتي: (المسئولية البيئية ٤,٦٥٤، العدالة البيئية ٤,٣٥٥، العمل التعاوني البيئي ٤,٧٥٦)، وبالنسبة لإجمالي مقياس تنمية المواطنة البيئية بلغت قيمة z ٤,٥٦٣

جدول (١٩): نتائج حجم التأثير لمقياس تنمية المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى

الأبعاد	قيمة ايتا^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المسئولية البيئية	٠,٧٧٩	٠,٨٨٢	كبير
العدالة البيئية	٠,٦٨٩	٠,٨٣٠	كبير
العمل التعاوني البيئي	٠,٨٨٧	٠,٩٤٢	كبير
إجمالي مقياس تنمية المواطنة البيئية	٠,٧٩٥	٠,٨٩٢	كبير

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير؛ قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط
قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير.

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس تنمية المواطنة البيئية لفئات المجتمع المحلى ما يلي:

- حجم التأثير كبير المحور الأول: المسئولية البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٨٢) وهي قيمة كبيرة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٧٧٩).
- حجم التأثير كبير المحور الثاني: العدالة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٣٠) وهي قيمة كبيرة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٦٨٩).
- حجم التأثير كبير المحور الثالث: العمل التعاوني البيئي حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٤٢) وهي قيمة كبيرة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٨٨٧).

حجم التأثير كبير لإجمالي مقياس تنمية المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٩٢) وهي قيمة كبيرة أكبر من (٠٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٧٩٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تفسير ومناقشة نتائج البحث وربطهما بالدراسات السابقة: من خلال إثبات تحقيق فروض الدراسة وتحليل النتائج أمكن استدلال مجموعة من النقاط والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

١. فاعلية أنشطة الاتحادات الطلابية التي تم تطبيقها وتنوعها من حيث الطرائق وأساليب التي استخدمت في التطبيق ومن حيث طبيعة النشاطات ذاتها.
٢. فاعلية أنشطة الاتحادات الطلابية الموجهة لتنمية المواطنة البيئية التي تضمنها التصور المقترح حيث التجارب وجلسات العصف الذهني والفعاليات ذات الصلة بتنمية التفكير الناقد التي ساعدت بوضوح في إكساب أفراد المجموعة التجريبية المهارات التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية بصورة علمية.
٣. استجابة الأنشطة واختلافها وتنوعها لاحتياجات الطلبة إلى القيم والمهارات التي تمكنهم من تحمل المسئولية البيئة.
٤. توافق محتوى أنشطة الاتحادات الطلابية واستجابته للبيئة المدرسية للمرحلة الثانوية.
٥. كما لوحظ وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي والقبلي عند مستوي دلالة 0.05 لجميع فقرات ومواقف المقياس لكل بعد من أبعاد المواطنة البيئية علي حدة لمجموعة الدراسة، مما يدل علي فعالية التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية عند القيام به بشكل فعال حيث لوحظ ارتفاع مستوي السلوكيات البيئية والمسئوليات البيئية والالتزام بالحقوق والواجبات البيئية والقدرة علي ممارسة سلوكيات لصالح البيئة وتنميتها من خلال العمل الجماعي التعاوني البيئي.

يتضح اتفاق نتائج الدراسات والبحوث السابقة مع البحوث الحالي في التأكيد على أهمية:

- الاهتمام بالقضايا والمشكلات المعاصرة والتي تساهم في تنمية المواطنة البيئية، وذلك من خلال البحوث التربوية المتعلقة بالمواطنة البيئية وتشجيع الباحثين للعمال في هذا المجال. ومنها (دراسة أبا حسين، ٢٠٠٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- ضرورة التأكيد على المواطنة البيئية وأبعادها في برامج منظومة الإعلام المدرسي، وأهمية تضمين المواطنة البيئية بكافة أبعادها في المناهج الدراسية وأهمية تنوع الأنشطة التربوية التي تساعد الطالب على تنمية المواطنة البيئية كما أوصت دراسة (الحسيني، ٢٠١٠)
- ضرورة معرفة أوجه القصور في البرامج والمناهج الدراسية في تنمية المواطنة البيئية والتعرف علي الوضع الحالي للمواطنة البيئة وغرس قيم المواطنة البيئية في سلوكهم ونشر الوعي بالحقوق والواجبات البيئية بين تلاميذ المدارس من خلال مسابقات ورحلات تناقش موضوعات وقضايا البيئية محلياً وعالمياً ينمي عندهم مفهوم المواطنة البيئية، بالإضافة إلي خلق بيئة جاذبة لممارسة المواطنة من خلال التعلم التعاوني (فداوي، ٢٠١١)

ومن خلال العرض السابق تام ملاحظة مادى الاتفاق بين نتائج البحث الحالي وأهم نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي استهدفت تنمية المواطنة البيئية، كما اتجهت الدراسات إلى البحث عن الاستراتيجيات والطرق والأنشطة التي لها الأثار الإيجابي في تنمية المهارات التي تعزز السلوكيات الإيجابية نحو البيئة، كما كانت تميل معظم الاستراتيجيات إلى العمل التعاوني الجماعي، وكذلك العصف الذهني وورش العمل، كما في فعاليات وأنشطة البحث الحالي.

توصيات البحث

في إطار النتائج التي توصل إليها البحث، فإنه يوصي بما يأتي:

- تطبيق التصور المقترح لأنشطة الاتحادات الطلابية كي يساهم في تنمية المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية وبعض فئات المجتمع المحلي، لمواجهة الأزمات والكوارث البيئية في ضوء أبعاد المواطنة البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- إشراك بعض المتخصصين والناشطين البيئيين في الأنشطة والندوات والبرامج التدريبية التأهيلية للطلبة وأولياء الأمور كفئات من فئات المجتمع المحلي وعمل زيارات للعلماء والمتخصصين في علوم البيئية إلي المدارس لتدريب وتأهيل الطلاب و توعيتهم بيئياً.
- إشراك أولياء الأمور في اقتراح الأنشطة التي يقومون بها هم وأبنائهم وتشجيعهم على المساهمة والمشاركة بذلك الأنشطة وإقحامهم في المشكلات التي تواجه المجتمع المدرسي مما يكون له أثر إيجابي على المجتمع كله.
- توفير الإمكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة و تشجيع الأهالي والطلبة علي التبرع بالأدوات والخامات التي تفيد في ممارسة الأنشطة التي تخدم البيئية.

المقترحات

يقترح البحث الحالي إجراء المزيد من البحوث والدراسات وثيقته الصلة بموضوع البحث لاستكمال ما بدأه البحث الحالي ومن هذه البحوث:

- دارسة لتنمية المواطنة البيئية والتدريب على حل المشكلات البيئية لدي أعضاء مجلس الآباء بالمدارس.
- دراسة عن تعزيز دور أنشطة الاتحادات الطلابية في تبني الحملات والمشروعات البيئية لدى طلاب المدراس.
- دراسة فاعلية أنشطة الاتحادات الطلابية في تعزيز المفاهيم البيئية لدى طلاب وأولياء الأمور.
- برنامج مقترح لطلاب المرحلة الثانوية قائم على عمل جماعات الأنشطة الطلابية لتنمية المجتمع المحلي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مراجع البحث

أبا حسين، أسماء على عبد الرحمن (٢٠٠٦): مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية، مجلة العلوم الاجتماعية مجلس النشر العلمى جامعة الكويت، مج ٣٤, ع٢، ٣٧-٥٧.

إبراهيم، عائشة أحمد (٢٠١٨): متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة أسيوط من منظور تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية تنظيم المجتمع، جامعة أسيوط.

أبو سريع، هبة عبد العزيز (٢٠١٦): فاعلية استخدام الأعلام البديل فى تنمية المواطنة البيئية لدي مجموعه من الشباب. رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الحسينى، أحمد عبيد (٢٠١٠): تطوير منظومة الإعلام المدرسى لتنمية المواطنة البيئية، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الرافعي، محب محمود كامل (٢٠٠٨): المواطنة البيئية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر القومي للتوعية والإرشاد من مخاطر التلوث البيئي، مشروع المواطنة البيئية، المركز الثقافي، وزارة الدولة لشئون البيئة، ١٣نوفمبر، ٨.

الساعدي، عائشة محمد أوحيدة (٢٠١٤): برنامج مقترح للعلوم البيئيه لتنمية أبعاد المواطنة البيئية للطلاب والمعلمين بكليه التربية بليبيا. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.

السيد، أنور جلال أنور (٢٠١٣): دراسة العلاقة المشاركة في الأنشطة الطلابية بكل من تقدير الذات والذكاء الاجتماعي والتوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة دراسة ماجستير، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

العجمي، عمار أحمد، وآخرون (٢٠١٨): مستوي المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة تربيه جامعة الأزهر، ١٧٨(١)، ٤٧١.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أمين، ولاء أمين عبد الحليم (٢٠١٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية الذكاء الوجداني لدي طلاب التعليم العام– كلية الطفولة جامعه عين شمس.

النوح، عبد العزيز بن سالم (٢٠١٥): دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(٣)،٢٣٥-٣١٦.

حسانين، أبو بكر حمدي محمد (٢٠١٥): تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئية لتنمية المواطنة البيئية لدي أعضائها. رسالة دكتوراه فلسلفة في العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

خليف، ناصر محمد (٢٠١٧): برنامج مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدي ضباط الصف والأفراد من خلال مديرية التوجيه المعنوي بدولة الكويت، رسالة دكتوراه في العلوم البيئية معهد الدراسات و البحوث البيئية جامعه عين شمس.

عبد العال، ريهام رفعت (٢٠١٧): المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعه عين شمس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية يناير ٢٠١٧ جامعة السلطان قابوس، ١١ (١)، ١٣٩-١٦٠.

فداوي، حمدي طلعت خليفة (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشوره معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.

قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٥): دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثامن عشر إبريل ٢٠٠٥ الجزء الثاني كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٥١٩

قدمور، عائشة البشير (٢٠١٨): علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، مجلة الجبل للعلوم التطبيقية والإنسانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة طرابلس العدد الثاني.

قدومي، منال عبد المعطي صالح (٢٠٠٨): دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. رساله ماجستير جامعة النجاح الوطنية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

قرار وزاري رقم (٦٢) لسنه ٢٠١٣، الماده١، بشأن الاتحادات الطلابية والريادة، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

قمر، عصام توفيق (٢٠٠١): أسباب عزوف طلاب الصف الأول الثانوي عن المشاركة في ممارسة الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها، مجلة عالم التربية العدد الخامس السنة الثانية أكتوبر، ١٩٥-٣٢٤.

مغازي، علاء الدين يحي (٢٠٠٨): دور الاتحادات الطلابية الجامعية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في ممارسة العمل السياسي في المجتمع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٢٤, ج١, جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ٣٧٧-٣٩٦.

Dobson Andrew, bell, Derek (2005): Environmental Citizenship Cambridge ,Massachusetts London, England, P:1.

Neill, J. T. (2008): Impact of Extracurricular Activities on Students, The Graduate School University of Wisconsin-Stout May, 2009 ,1-32.

Simon hailwood (2005): Environmental Citizenship as Reasonable Citizenship, Routledge, Liverpool, UK 2005, P77

Kline, R. B. (2005): Principles and Practice of Structuetural Equation Modeling (2nd ed.). New York: Guilford, P7.

Pooley, Julie Ann; Cohen, Lynne; O'Connor, Moira: Bushfire communities and resilience: What can they tell us? [2010] AUJlEmMgmt 31; (2010) 25(2) Australian Journal of Emergency Management 33.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

A SUPPOSED PROPOSAL FOR THE ACTIVITIES OF STUDENT ASSOCIATIONS FOR THE DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL CITIZENSHIP OF HIGH SCHOOL STUDENTS AND SOME CATEGORIES OF THE LOCAL COMMUNITY

Diaa El-Din Hosni [(1)]; Osama G. Ahmed[(2)] Al-Shaima B. Amer[(3)] and Ahmed M. Ramadan[(4)]

1) Ministry of Education 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 4) The General Union of Egyptian School Students at Ministry of Education.

ABSTRACT

The current research aimed to develop a proposed scenario for the activities of student unions to develop environmental citizenship among secondary school students and some groups of the local community. The researchers relied on the descriptive approach and the semi-experimental approach, and the use of one experimental group. The researchers prepared a list of the dimensions of environmental citizenship and prepared the proposed perception for the activities of the student unions. It consisted of three main activities interspersed with a group of sub-activities that were applied for a month to the research group, and a scale was prepared. Environmental citizenship consists of three dimensions (environmental responsibility, environmental justice, and environmental cooperative work). Applying the scale before and after on the research group consisting of (35) male and female students and (15) members of the local community.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

The research ended with a number of results, the most important of which are: There are statistically significant differences between the mean scores of the students of the experimental group in the tribal and remote measurements of the environmental citizenship scale with its dimensions in favor of the post measurement. There are statistically significant differences between the mean scores of some groups of the local community and the experimental group in the tribal and remote measurements of the environmental citizenship scale by removing it in favor of the post measurement.

Keywords: student union activities, environmental citizenship, secondary school, the local community.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178